ومنها باب علمت أنك قائم إذا جعلنا الجملة سادة مسد المفعولين فإن الجملة محلة لاسم واحد سد مسد اسمين مفعولين من غير حذف .

ومنه باب النائب عن الفاعل في ضرب زيد ف زيد دل على الفاعل بإعطائه حكمه وعلى المفعول بوضعه .

ومنها جميع أدوات الاستفهام والشرط فإن كم مالك يغنى عن عشرين أو ثلاثين و من يقم أكرمه1 يغنى عن زيد وعمرو قال ابن الأثير في الجامع .

ومنه الألفاظ اللازمة للعموم مثل أحد وديار قاله ابن الأثير ايضا .

ومنه لفظ الجمع فإن الزيدين يغنى عن زيد وزيد وكذا التثنية أصلها رجل ورجل فحذفوا العطف والمعطوف وأقاموا حرف الجمع والتثنية مقامهما اختصارا وصح ذلك لاتفاق الذاتين في التسمية بلفظ واحد فإن اختلف لفظ الاسمين رجعوا إلى التكرار بالعطف نحو مررت بزيد وبكر .

منه باب الضمائر على ما سيأتي بيانه في قاعدة الضمير .

ومنه لفظ فعل فإنه يجيء كثيرا كناية عن أفعال متعددة قال تعالى لبئس ما كانوا يفعلون 2 ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به 3 .

فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا 4 أي فإن لم تأتوا بسورة من مثله ولن تأتوا بسورة من مثله